

ظاهرة عزوف الطلاب عن الدراسة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الليبية في الفترة ما بين (2016 – 2021) : دراسة استطلاعية

د. عبدالعزيز عبد الحميد عامر

قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب بالزاوية
جامعة الزاوية

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع ظاهرة عزوف الطلاب عن الدراسة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الليبية، وكان الهدف منها التعرف على أهمية وأهداف تخصص المكتبات والمعلومات، وأعداد الطلاب الدارسين في الأقسام، إضافة إلى معرفة أنظمة الدراسة المتبعة في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني لتحليل، وتفسير، وتقرير الوضع الراهن لظاهرة عزوف أعداد الطلاب في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية. كما اعتمد الباحث على المقابلة المقننة حيث أعد أسئلة وزعت على رؤساء الأقسام موضوع الدراسة كان عددها (13)، وصولاً إلى عددٍ من النتائج التي كشفتها الدراسة، والوقوف على المشاكل والمعوقات التي أدت إلى عدم إقبال الطلاب في دراسة علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية، كما اقترحت الدراسة توصيات من شأنها تذليل الصعوبات والمشاكل التي تقف حائلاً أمام إقبال الطلاب لدراسة علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة عزوف الطلاب، أقسام المكتبات والمعلومات، الجامعات الليبية.

Abstract:

This study dealt with the issue of the phenomenon of students reluctance in the departments of libraries and information in Libyan universities. A field survey to analyze, interpret, and report the current situation of the phenomenon of low numbers of students in library and information departments in Libyan universities. The researcher also relied on the structured interview, where he prepared questions that were distributed to the heads of the departments under study, the number of which was (13) In order to reach a number of results revealed by the study, and to identify the problems and obstacles that led to the lack of students' interest in studying library and information sciences in Libyan universities, the study also suggested recommendations that would overcome the difficulties and problems that stand in the way of students' interest in studying library and information sciences in Libyan universities. Study subject.

Key Words: The phenomenon of students reluctance, Library and Information departments, Libyan Universities.

تمهيد:

للتعليم أهمية كبرى في حياة الإنسان، وهو ضروري لتعديل السلوك إلى الأفضل، وما كان للمجتمعات المتقدمة في عالم اليوم كل هذا التطور عبر الاكتشافات العلمية المطردة إلا بفضل اهتمامهم بالتعليم والعملية التعليمية، والأخذ منها بنصيب أوفر وبنائها على أسس سليمة لتحقيق مخرجات أفضل في حياة المجتمع والاهتمام بمشكلات الطلاب بالجامعات وخصوصاً في رغبتهم لدراسة التخصصات العلمية، وخاصة فيما يتعلق بعزوف أو غياب الارشاد الاكاديمي في المراحل المتقدمة من الدراسة قبل الجامعية، يؤدي إلى غياب ثقافة الاختيار لدى الطلاب لأن معظم الطلاب تنقصهم الدراية بما يريدون دراسته، ومدى الاستفادة للوصول بهم إلى مخرجات أفضل تساعد على روقي المجتمع بهم، لذا وجب علينا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع ظاهرة عزوف الطلاب عن دراسة في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية كدراسة استطلاعية.

1/1. مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال تواصله مع رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات -وباعتباره أحد أساتذة علم المكتبات والمعلومات - أن هناك نقص في أعداد الطلاب الدارسين في هذه الأقسام؛ على الرغم من أهمية هذا التخصص ودوره بالمجتمع إضافة لأهميته للتخصصات العلمية الأخرى، الأمر الذي استدعى اجراء هذه الدراسة للوقوف على الأسباب والمشاكل التي أدت لحدوث هذه الظاهرة.

2/1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

عزوف الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع ظاهرة عزوف أعداد الطلاب في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات إضافة إلى الحاجة الماسة لمعرفة الأسباب والعوامل التي أدت إلى عدم التحاق الطلاب بهذا التخصص، على الرغم من أهمية هذا القسم الذي يدعم كل التخصصات العلمية في الجامعة وفي المجتمع، خاصة في عصر ثورة المعلومات؛ فضلا عن مساعدة هذه الدراسة صانعي القرار في الجامعات، وكذلك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لوضع السياسات والاستراتيجيات للحد من حدوث هذه الظاهرة مستقبلاً.

3/1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إلقاء الضوء على أهمية وأهداف أقسام المكتبات والمعلومات.
2. التعرف على نشأة وتطور أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية.
3. استكشاف أعداد الطلاب الدارسين في أقسام المكتبات والمعلومات في الفترة ما بين (2016 - 2021)
4. معرفة نظام الدراسة المتبع في الجامعات الليبية للالتحاق بأقسام المكتبات والمعلومات.
5. معرفة المقررات المشتركة والمختلفة التي تُدرّس بأقسام المكتبات والمعلومات محل الدراسة.
6. معرفة شروط القبول للدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات محل الدراسة.

7. الكشف عن المشاكل والمعوقات التي أدت إلى عدم اقبال الطلاب لدراسة علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية.
 8. تقديم المقترحات والتوصيات التي من شأنها المساعدة في الحد من هذه الظاهرة.
- 4/1. تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما أهمية، وأهداف أقسام المكتبات والمعلومات؟
 2. كيف نشأت وتطورت أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية؟
 3. ما عدد الطلاب الدارسين في أقسام المكتبات والمعلومات في الفترة ما بين (2016 - 2021)؟
 4. ما هو النظام الدراسي المتبع في الجامعات الليبية للالتحاق بأقسام المكتبات والمعلومات
 5. ما هي المقررات المشتركة والمختلفة التي تُدرّس بأقسام المكتبات والمعلومات محل الدراسة؟
 6. ما شروط القبول للدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات محل الدراسة؟
 7. ما المشاكل والمعوقات التي أدت إلى عدم اقبال الطلاب في دراسة علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية؟
 8. ما المقترحات والتوصيات التي من شأنها المساعدة في الحد من عدم اقبال الطلاب في الدراسة علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية؟
- 5/1. مصطلحات الدراسة:

1. الظاهرة: phenomenon

هي لفظ يطلق على أي حدث يمكن مراقبته، أما الظاهرة في الاستخدام العام كثيراً ما تشير إلى حدث غير عادي، وفي الاستخدام العلمي: هي أي حدث يمكن ملاحظته ومراقبته ورصده، وقد تتطلب الملاحظة العلمية ومراقبة الظاهرة استخدام أجهزة معينة للمراقبة وتسجيل أو تجميع البيانات المتعلقة بهذه الظاهرة. (1)

2. العزوف: Abstinence

العزوف هو عبارة عن عدم اختيار الطلاب لتخصص معين من التخصصات العلمية نظراً لأسباب معينة⁽²⁾

3. أقسام المكتبات والمعلومات: Library and Information Science

Departments

هي الأقسام الأكاديمية التي تقوم بتأهيل أخصائي المكتبات والمعلومات، والتي لها برامج أكاديمية ومقررات دراسية وخطط منهجية، وهي التي تمنح الدارسين درجة الليسانس في التخصص.⁽³⁾

4. الجامعات الليبية:

هي مجموعة من الكليات العلمية تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم بعد مرحلة الثانوية، وتمنح اجازات علمية منها الليسانس والباكالوريوس، والماجستير والدكتوراه في كل العلوم المتاحة لديها.⁽⁴⁾

6/1. منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي الميداني لتحليل، وتفسير، وتقرير الوضع الراهن لظاهرة عزوف أعداد الطلاب في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية. حيث يمكن تعريف المنهج المسحي الميداني: بأنه محاولة منظمة لتحليل، وتفسير، وتقرير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة، وينصب البحث المسحي على الوقت الحاضر، وليس على اللحظة الحاضرة كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها، وتقييمها، وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية.⁽⁵⁾ كما يمكن تعريفه أيضاً بأنه يكشف عن الأوضاع القائمة، والمحيط بظاهرة ما من أجل النهوض بها.⁽⁶⁾

7/1. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية في الفترة ما بين (2016 - 2021)، وقد تم الحصول على عينة الدراسة عن طريق التواصل مع رؤساء هذه الأقسام.

8/1. حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية.

تتناول الدراسة موضوع ظاهرة عزوف أعداد الطلاب في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الليبية.

2. الحدود الزمنية.

طبقت الدراسة أثناء العام الجامعي 2021-2022

3. الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات داخل ليبيا، وقد شملت الدراسة الجامعات التالية: الزاوية، صبراتة، طرابلس، غريان، الجامعة الأسمرية بزليطن، مصراته، بني وليد، سرت، بنغازي، عمر المختار، محمد بن علي السنوسي، طبرق.

9/1. أدوات جمع البيانات.

1. سجلات الأقسام:

تمثلت السجلات في أعداد الطلاب المسجلين في الفترة ما بين (2016 - 2021) من خلال التواصل مع رؤساء الأقسام في الجامعات الليبية موضوع الدراسة.

2. المواقع الإلكترونية:

تمثلت المواقع الإلكترونية في الصفحات الرسمية على شبكات الانترنت لأقسام المكتبات والمعلومات موضوع الدراسة والمتمثلة في شبكة فيس بوك.

3. المقابلة المقننة:

أجريت المقابلة المقننة مع رؤساء الأقسام إلكترونياً عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي حيث وزعت استمارة خاصة بالمقابلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، نظراً لبعده المسافات بين الجامعات الليبية.

10/1. الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الإنتاج الفكري، وتصفح شبكة الانترنت، فقد لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة في هذا الموضوع نادرة، حيث تحصل على دراستين فقط:

أولاً/الدراسات العربية:

1. صباح محسن رحيمه. عزوف الطلبة عن قسم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب الجامعة المستنصرية.. مجلة جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج32، ع1، (مارس 1997).

هدفت الدراسة إلى معرفة الجوانب التي أسهمت في ابتعاد الطلبة للالتحاق والدراسة في قسم المكتبات والمعلومات وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليل، وقد صمم استبيان وزع على العينة المتمثلة في عدد (146) طالب، وطالبة وكانت العينة عشوائية، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان من أهمها أن للنظرة الاجتماعية المتدنية لمهنة المكتبات والمعلومات دوراً كبيراً في عدم رغبة الطلبة في الدراسة في قسم المكتبات والمعلومات، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام إعلامياً بقسم المكتبات والمعلومات ومنحه حظاً أوفر للإعلان عن نفسه بوسائل الإعلام المختلفة.

2. عبدالله غازي الدعجاني العتيبي. أسباب تسرب طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعة من الدراسة بالأقسام العلمية من وجهة نظرهم: دراسة وصفية.. مجلة جامعة الملك للآداب والعلوم الإنسانية، مج4، 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو التعرف على أسباب تسرب طلاب كلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالقويعة من الدراسة بالأقسام العلمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة له. و تكونت عينة البحث من (772) طالبا، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أسباب متعلقة بالطلاب (الاعتماد الكلي على المذكرات في المذاكرة ، وتدني مستوى دخل الأسرة المادي، وبعد الكلية عن مقر سكن الطالب، والسهر، وانشغال الطالب بأمور أخرى غير الدراسة)، وأسباب متعلقة بالأستاذ الجامعي (ضعف تأهيل بعض أعضاء هيئة التدريس/ وندرة التنوع في طرائق التدريس، ووسائله) ، وأسباب متعلقة بالمنهج الدراسي (عزوف المصادر العلمية في المكتبة بالكلية / وكثرة المتطلبات

للمقررات الدراسية على الطالب)، وقد أوصت الدراسة بضرورة إلى إعداد برامج إرشادية، وتوعية للطلاب عن أهمية الدراسة بالأقسام العلمية، ومدى الاستفادة منها في المستقبل، وذلك عن طريق النشرات، و المحاضرات، ونحوها، ضرورة تطوير المناهج الدراسية، وتنويع طرائق تدريس الأستاذ الجامعي التي تؤدي لزيادة عنصر التشويق، والحوار وزيادة دافعية الطالب للتعلم، مما يبعده عن الملل، والتسرب.

3. ماجد كردي. دراسة ظاهرة التسرب الدراسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب والإداريين.. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (1434 هـ). (رسالة ماجستير).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية للتسرب الطلابي لدى طلاب الجامعة الإسلامية، وقد خرجت الدراسة بنتائج كان أهمها: من أسباب ظاهرة التسرب الدراسي عدم توفر المرشد الطلابي الذي يعتني بمشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية، وتأثير رفقاء السوء، وكثرة المقررات غير المتخصصة، والتي تمثل عبئاً على الطالب، وأن المكافأة الشهرية التي تصرف للطلاب غير كافية لشراء مستلزمات الدراسة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية.

1.Ramesh and B. Ramesh Babu (2007). Trends, challenges and future of library and information science Education in India.

جاءت دراسة راميش، ويابو بعنوان التعرف على الاتجاهات والتحديات ومستقبل تعليم علوم المكتبات والمعلومات في الهند، حيث مهدت الثورة التكنولوجية التحديات لمدراس علوم المكتبات والمعلومات ليس في الهند فقط ولكن أيضاً في الغرب حيث تتزايد مسؤوليات أقسام المكتبات والمعلومات في إنتاج أفضل للمتخصصين لقيادة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية في القرن الحادي والعشرين، وتتمثل أيضاً في رعاية الطلاب الدارسين والاهتمام بهم من حيث تعريفهم بفلسفة علوم المكتبات والمعلومات وتعريفهم بالقيم المهنية للتخصص كما ساعدت التكنولوجيا على مراجعة المناهج الدراسية من حيث الجودة من قبل الأساتذة وأظهرت مخرجات جديدة حيث أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر وضوحاً في الوقت الحالي وأكثر فعالية في أقسام المكتبات والمعلومات في الهند.

2. Ali mohammadi, Ph.D. student, H. R. Jamali, ph. D Common problems of library and information science education in Asian Developing countries: A Review Article.

جاءت دراسة حمودي، و جمالي بعنوان المشكلات الشائعة لتعليم علوم المكتبات والمعلومات في آسيا والدول النامية حيث كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو مناقشة بعض المشاكل الشائعة لتعليم علوم المكتبات والمعلومات في آسيا والدول النامية، واقتراح الحلول المناسبة حيث تشترك البلدان النامية في بعض العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، وهذه العوامل أثرت على تعليم علوم المكتبات والمعلومات، ويتضح من خلال الدراسة أن من بين المشاكل عدم وجود مرونة في أنظمة التعليم، والتطوير، والتدريب أثناء الخدمة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتعليم علوم المكتبات والمعلومات، وتجهيز الأقسام بالمعدات، والأجهزة والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، وتشجيع التعاون بين الأقسام داخل الكليات بحيث يتم توظيف موظفين مهرة قادرين على خدمة المكتبات المؤسسات مستقبلاً.

3. Miwa, Henry, L. (2015). Trends and issues of Lis Education in Asia. Proceedings of the Asia – pacific conference on library & information education & practice; preparing information professionals in the new age.

جاءت الدراسة حول اتجاهات قضايا تعليم علوم المكتبات والمعلومات في البلدان الآسيوية الكبرى استناداً إلى تحليل المحتوى في سلسلة من حلقات العمل الدولية الذي عقد في طوكيو كجزء من مشروع Library and information Education Renewal بدعوة متحدثين من الصين وكوريا وسنغافورة وتايوان وتايلاند، من أجل تقييم مناهج تعليم علوم المكتبات والمعلومات في ظل الاتجاهات الحديثة في التعليم وسوق العمل في البلدان المجاورة، ومن خلال تحليل المحتوى للعروض وجلسات النقاش قاموا بتحديد عدد من الاتجاهات المشتركة لتعليم علوم المكتبات والمعلومات في آسيا تتمثل في استبدال كلمة مكتبة من برامج التعليم إلى علم المعلومات من أجل جذب الطلاب، فضلاً عن التحول في المستوى التعليمي من المرحلة الجامعية الأولى إلى مستويات تعليمية أعلى، والتركيز على المواد الدراسية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكان من أهم نتائجها: تدني تعليم أمناء المكتبات المدرسية ما عدا في تايلاند، وتناقص فرص العمل الجديدة في أسواق

العمل نتيجة لزيادة أعداد الخريجين، والركود الاقتصادي، وعدم وجود عمل للخريجين الذين تلقوا تعليماً مهنيّاً تقليديّاً، وانخفاض أجور العاملين بالمكاتب العامة، وتدني الوضع الاجتماعي لهم نسبياً، ومستويات أجورهم مقارنة عن العاملين بالمكاتب الوطنية والأكاديمية.

التعريف بأقسام المكاتب والمعلومات وفلسفتها:

هي تلك الأقسام الأكاديمية التي تقوم بتأهيل أخصائي المكاتب والمعلومات، والتي تمنح الدارسين درجة الليسانس في التخصص. (7)

فلسفة هذه الأقسام قائمة على مبدأ "النظرية تتقدم التطبيق" بمعنى أن مفردات المناهج الدراسية لا تقف عن حد الواقع الفعلي للعمل في مؤسسات المعلومات المحلية، وإنما تتجاوز إلى المستقبل، لتغطي الأسس النظرية للخدمات، والإجراءات المحتملة، أو تلك التي أصبح لها وجود حقيقي في مؤسسات المعلومات على المستوى العالمي، فضلاً عن تطور أساليب أدوات تقديم الخدمات، وتنفيذ الإجراءات الموجودة فعلاً، ولهذا يجب الأخذ بنظر الاعتبار للمستقبل المهني لمؤسسات المعلومات في المجتمع، والعمل على تأهيل الطلبة بالطريقة التي تمكنهم من دخول الميدان العملي برصيد معرفي مناسب لاستيعاب أي تطور مستقبلي يمكن أن يحدث في المجال التطبيقي للمعرفة النظرية، ويعد القسم العلمي مقصراً إذا تقدم التطبيق على النظرية والمعرفة. (8)

رسالة وأهداف أقسام المكاتب والمعلومات في الجامعات الليبية:

تتبلور رسالة الأقسام فيما يلي:

1. تأكيد أهمية تخصص المكاتب والمعلومات ودوره في التنمية الشاملة للمجتمع.
2. الإسهام في خدمة المجتمع عن طريق التدريب والتعليم المستمر والتوعية بأهمية مجال المكاتب والمعلومات ودراسته.
3. بث القيم الأخلاقية في التعليم والبحث العلمي والمعلومات المهنية لأخصائي المكاتب والمعلومات.

أهداف الأقسام:

تتفق جميع الأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية على جملة من الأهداف وأهمها ما يلي:

1. ترسيخ ثقافة الجودة وتطوير الممارسات الإدارية لرفع الكفاءة والفاعلية لتحقيق التميز.
2. تنمية قدرات طلاب الجامعة على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات.
3. توفير بنية تعليمية داعمة لتحسين فرص التعليم والتعلم للطلاب.
4. التطوير والمراجعة المستمرة لتوصيف البرنامج والمقررات الدراسية.

أهمية أقسام المكتبات والمعلومات:

الاهتمام بخصائص المعلومات وسلوكياتها وطريقة استخدامها ودراستها عن كُتب، والكشف عن القوى المسيطرة على طرق إدارة المعلومات وانسيابها، وتطوير طرق معالجة المعلومات، وتجهيزها بطريقة مثلى. إخضاع المعلومات للتجهيز، والبحث، والإرسال، والتجميع، والاستعادة، والتفسير الارتباط بعلاقة وثيقة مع فروع علوم أخرى، وبالتالي إقامة علاقة تكاملية معها لمصلحة الأفراد.

ومن خلال دراسة علوم المكتبات والمعلومات يستطيع الطالب اكتساب القدرات التالية:

1. القدرة على تعلم طرق التعامل مع التقنيات الحديثة.
2. القدرة على متابعة التطورات الحديثة في علوم المكتبات والمعلومات، والتقنيات المتعلقة بها.
3. القدرة على تحديد الاحتياجات الضرورية للمستفيدين.
4. رؤية واضحة لكيفية تطوير الخدمات التقليدية للمكتبات باستخدام التقنيات الحديثة.
5. القدرة على تسويق الخدمات المكتبية للمستفيدين.⁽⁹⁾

أهداف دراسة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجامعات:

يهدف علم المكتبات والمعلومات إلى وضع المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد في الوقت المناسب، ويعني هذا التخصص بدراسة الوسائل المتعلقة بتأمين وتنظيم وإتاحة الفرص للحصول على المعلومات المسجلة كما يزود الطلاب بالمعلومات الكافية بما يخص المكتبات من حيث الإدارة، والتشغيل، والأنظمة، والأهداف والمهام.⁽¹⁰⁾

ويمكن تلخيص أهداف تخصص المكتبات والمعلومات في النقاط التالية: (11)

1. إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علمياً وفنياً، وتقنياً في مجال المكتبات والمعلومات.
2. إعداد كوادر قادرة على استكمال المشوار التعليمي بالأقسام، وذلك بمنحهم درجتي الماجستير والدكتوراه.
3. تأكيد على أهمية دور المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة، والمتطورة وربطها بخطط التحول والتنمية داخل الدولة.
4. بث القيم الأخلاقية في التعليم والبحث العلمي والممارسات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات.
5. الرفع من مستوى العاملين في مجال المهنة المكتبية والمعلوماتية بالتنسيق مع الجهات المختلفة داخل الدولة.
6. تقديم المشورة والرأي لمختلف المؤسسات المعلوماتية والمكتبات داخل الدولة، وإعداد البرامج التدريبية اللازمة لتطوير الكفاءات البشرية العاملة بها.
7. العمل على تلبية احتياجات سوق العمل وسد العجز في كافة مؤسسات المعلومات في الدولة.

نشأة أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية موضوع الدراسة:

تُعد أقسام المكتبات والمعلومات من التخصصات المهمة في العالم، وخاصة في ظل الاهتمام العالمي بالمعلومات وقضاياها، وذلك من خلال تخريج، وإعداد الكوادر الفنية المتخصصة والمؤهلة لتحسين، وتطوير خدمات المعلومات بالوسائل العلمية الحديثة التي تساعد في تحقيق أهداف التنمية، واحتياجات المجتمع الليبي والجدول التالي يبين نشأة أقسام المكتبات والمعلومات حسب الفترات الزمنية.

جدول رقم (1) يوضح أقسام المكتبات والمعلومات حسب نشأتها

ر.م	أقسام المكتبات والمعلومات حسب الجامعات الليبية	تاريخ النشأة
1	جامعة طرابلس	1975 - 1976
2	جامعة بنغازي	1985 - 1986
3	جامعة عمر المختار	1997 - 1998
4	جامعة الزاوية	1999 - 2000
5	جامعة الزيتونة	2006 - 2007

ر.م	أقسام المكتبات والمعلومات حسب الجامعات الليبية	تاريخ النشأة
6	جامعة مصراته	2007 - 2008
7	جامعة طبرق	2011 - 2012
8	جامعة غريان	2012 - 2013
9	جامعة بني وليد	2012 - 2013
10	الجامعة الأسمرية	2014 - 2015
11	جامعة محمد بن علي السنوسي	2015 - 2016
12	جامعة صبراتة	2016 - 2017
13	جامعة سرت	2017 - 2018

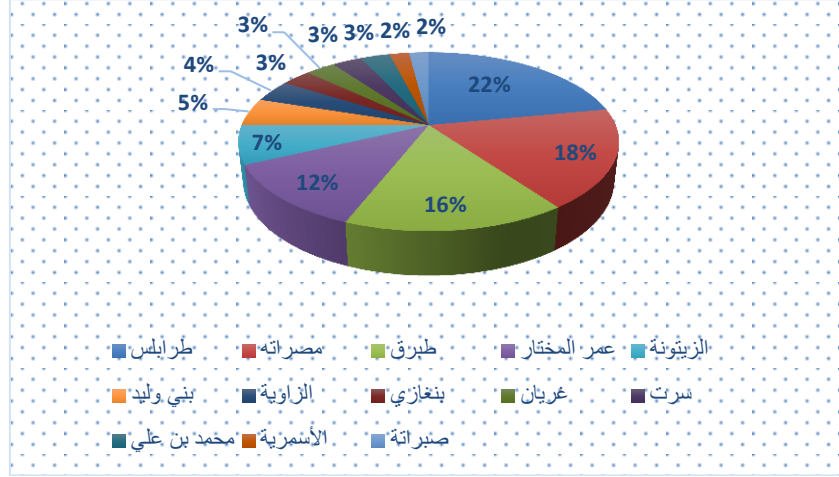
من خلال عرض الجدول السابق يتضح أن قسم المكتبات والمعلومات بجامعة طرابلس أول قسم أنشئ في الجامعات الليبية العام الجامعي (1975 - 1976) أول عام دراسي في تخصص المكتبات والمعلومات منذ (47) عاماً تخرج من خلاله الكوادر العلمية والفنية تليه في المرتبة الثانية من حيث النشأة قسم المكتبات والمعلومات جامعة بنغازي في العام الجامعي (1985 - 1986) منذ (37) عاماً حيث كان لكلاً من القسمين في جامعة طرابلس وبنغازي الأثر في انشاء باقي الأقسام الموزعة على باقي جامعات موضوع الدراسة، كما نلاحظ أن الترتيب الثالث أنشئ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عمر المختار في مدينة البيضاء منذ ربع قرن (25) عاماً في العام الجامعي (1997 - 1998) أما في الترتيب الرابع جاءت جامعة الزاوية حيث أنشئ القسم بها في العام الجامعي (1999 - 2000)، كما بين الجدول أن باقي الأقسام أنشئت على التوالي حيث أنشئ جامعة الزيتونة في العام (2006 - 2007)، وعلى التوالي جامعة مصراته (2007 - 2008) تليه بفترة زمنية بسيطة أنشئ قسم جامعة طبرق في العام (2011 - 2012)، وبينت الدراسة أيضاً أن قسم المكتبات والمعلومات أنشئ في نفس العام لجامعتي (غريان - ويني وليد) في العام الجامعي (2012 - 2013)، ونجد أن قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأسمرية قد أنشئ في العام الجامعي (2014 - 2015)، وعلى التوالي جامعة محمد بن علي السنوسي (2015 - 2016) كما نلاحظ أن جامعة صبراتة أنشئ بها قسم المكتبات والمعلومات في العام (2016 - 2017) على اعتبار أن جامعة صبراتة حديثة المنشأ وفي آخر ترتيب أنشئ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سرت في العام الجامعي (2017 - 2018).

أعداد الطلبة الدارسين في أقسام المكتبات والمعلومات منذ سنة 2016-2021

تقوم الجامعات على عناصر مادية، كالبناءات، والتجهيزات، والمكتبات، وعلى عناصر بشرية كالأساتذة والطلبة، والإداريين، والعناصر البشرية هي المتحكمة في العناصر المادية، وهي التي تعطي لها معنى، والأمم التي صنعت مكان لنفسها في العالم اعتمدت على العنصر البشري في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وفي تحقيق الرقي المادي، واتخذت من التربية والتعليم، والتكوين الأكاديمي، والمهني، والتعليم العالي خاصة وسيلة لإعداد قوة وثروة بشرية تكون سبباً في خلق الثروة المادية، وتحقيق الاستقلال والكفاية الإنتاجية في مختلف القطاعات، ويمثل التعليم العالي قمة الهرم التعليمي، ويضم داخل مؤسساته أعداد هائلة من طلاب وينتظر من هذا التعليم الكثير في إعداد الكوادر البشرية عالية المستوى لكافة قطاعات العمل والإنتاج والمشاركة في التنمية الشاملة. (12)

جدول رقم (2) يبين أعداد الطلاب حسب الأقسام في الجامعات موضوع الدراسة

ر . م	الأقسام حسب الجامعات	عدد الطلاب من سنة 2016-2021	النسبة المئوية
1	جامعة طرابلس	1020	22%
2	جامعة مصراته	836	18%
3	جامعة طبرق	785	16%
4	جامعة عمر المختار	571	12%
5	جامعة الزيتونة	312	7%
6	جامعة بني وليد	253	5%
7	جامعة الزاوية	208	4%
8	جامعة بنغازي	153	3%
9	جامعة غريان	148	3%
10	الجامعة سرت	135	3%
11	جامعة محمد بن علي السنوسي	130	3%
12	جامعة الأسمرية	107	2%
13	جامعة صبراتة	99	2%
	المجموع	4730	100%



الشكل رقم (1) يوضح النسب المئوية للعدد الطلاب في أقسام المكتبات والمعلومات موضوعه الدراسة لم يتيسر للباحث الحصول على أعداد الطلبة حسب كل سنة دراسية، والسبب في ذلك هو اختلاف الأنظمة الدراسية المختلفة بين الجامعات من حيث النظام الدراسي المفتوح، والمغلق، ونظام السنة الدراسية، وإنما تم الحصول على أعداد الطلاب اجمالياً طليت الخمس سنوات الماضية، و من خلال العرض السابق للجدول، والشكل تبين أن جامعة طرابلس تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد الطلاب الدارسين في تخصص المكتبات والمعلومات حيث جاءت بنسبة (22%) من مجموع عدد الجامعات المتمثل في (13) جامعة ليبية، وتأتي المرتبة الثانية من حيث عدد الطلاب في التخصص موضوع الدراسة جامعة مصراته بنسبة (18%)، تليها على التوالي في المرتبة الثالثة جامعة طبرق بنسبة (16%)، أما عن الترتيب الرابع فقد كانت جامعة عمر المختار بنسبة (12%)، كما بينت الدراسة أن الترتيب الخامس جاءت جامعة الزيتونة بنسبة (7%)، تليها جامعة بنينا وليد بنسبة (5%) في الترتيب السادس، أما جامعة الزاوية فجاءت في الترتيب السابع بنسبة بلغت (4%)، وقد بينت الدراسة أن كلاً من جامعة بنغازي، و جامعة غريان، وجامعة محمد بن علي السنوسي وجامعة سرت قد اتفقا في نفس النسبة حيث بلغت (3%) لكلاً منهما في الترتيب الثامن، أما الترتيب التاسع فقد اتفقا كلاً من الجامعة الأسمرية، وجامعة صبراتة في نفس النسبة حيث كان لكلاً منهما (2%).

المقررات المشتركة والمختلفة التي تُدرّس بأقسام المكتبات والمعلومات محل الدراسة.

تنقسم المقررات التخصصية في أقسام المكتبات والمعلومات إلى ثمانية أقسام وهي: (13)

1. مقررات إدارية: وهي المقررات التي لا تتناول مساحة جزئية في خريطة التخصص، ولكنها تمتد تماماً أو تغليباً إلى السطح الفكري للتخصص كله.
2. مقررات الأوعية: وهي مقررات التي تتناول شرائح معينة من أوعية المعلومات لسمات متميزة في كل شريحة سواء كان ذلك من حيث محتوياتها، وترتيب هذه المحتويات بداخل وعاء، أو حسب من حيث شكلها المادي غير الألوفاً، أو من حيث جهود المستفيدين بها.
3. المقررات الوظيفية: وهي المقررات التي تتناول أية وظيفية من حيث (الاختيار، أو الاقتناء، التنظيم الفني، الخدمة والاسترجاع، الإدارة والتدريب.
4. مقررات المؤسسات: وهي التي تتناول أنواعاً معينة من المؤسسات الميدانية للتخصص سواء كانت للضبط أو للاختزان.
5. مقررات المستفيدين: وهي التي تتناول قطاعات متجانسة من القراء والباحثين أصحاب الحق في المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات.
6. مقررات النظم: وهي التي تتناول كل منها نظاماً أو نظاماً معيناً: يستثمر في كل نظام عمليات فنية، ويغطي أو يتضمن قليلاً أو كثيراً من الأوعية أو المعلومات.
7. مقررات القضايا: وهي المقررات التي تتناول كل منها قضية محددة الجوهر غالباً، ولكنها ذات تأثير كبير على التخصص كله أو معظمه.
8. المقررات الشقيقة: وهي المقررات التي تنتمي بطبقة محتوياتها إلى تخصصات شقيقة أو مهن متلاحمة مع تخصص المكتبات والمعلومات، والمرتكز هنا هو موضوع أو موضوعات خارج هوية التخصص إلا أنها شقيقة له أو متلاحمة معه.

جدول رقم (3) المقررات المشتركة والمختلفة بين أقسام محل الدراسة

التسلسل	المقررات المشتركة	التسلسل	المقررات المختلفة
1	علم النفس	1	تاريخ ليبيا
2	اللغة العربية	2	القيم الوطنية
3	اللغة الإنجليزية	3	المجتمع المدني
4	الحاسوب	4	نشأة الخط العربي

5	الثقافة الإسلامية	5	الكتب التراثية
6	تشريعات الملكية الفكرية	6	نصوص ومصطلحات أرشيفية
7	مدخل لعلم المكتبات	7	الجودة في المكتبات
8	مدخل لعلم المعلومات	8	تقويم وقياس
9	الإحصاء	9	دوريات ومطبوعات
10	الفهرسة الوصفية	10	الوثائق الإدارية
11	الفهرسة الموضوعية	11	تدريبات لغوية متخصصة
12	فهرسة مواد خاصة	12	تقييم فعالية المكتبة
13	التصنيف	13	أساليب البحث عن المعلومات
15	النشر	14	تسويق المعلومات
16	الوثائق والمخطوطات	15	الوسائل التعليمية
17	التكثيف والاستخلاص		
18	البيبلوغرافيا		
19	التدريب الميداني		
20	مناهج البحث		
21	بناء المجموعات		
22	مكتبات نوعية		
23	مراجع بحثه		
24	تقنية المعلومات		
25	نظم استرجاع المعلومات		
26	شبكات المعلومات		
27	الأرشيف الإلكتروني		
28	تاريخ الكتب والمكتبات		
29	المكتبات الرقمية		
30	أدب الأطفال		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن جميع أقسام المكتبات والمعلومات محل الدراسة تشترك في عدد (30) مقرر دراسي منها مقررات عامة، وأخرى المتخصصة وهي كالتالي: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الحاسوب، الثقافة الإسلامية، تشريعات الملكية الفكرية، مدخل لعلم المكتبات، مدخل لعلم المعلومات إضافة إلى الإحصاء، والفهرسة

الوصفية، والموضوعية، والمقررات الخاصة، والتصنيف، إضافة إلى مقرر النشر، والوثائق والمخطوطات، والتكشيف والاستخلاص، وكذلك الببليوغرافيا، والتدريب الميداني، ومناهج البحث، ومقرر المكتبات النوعية، والمراجع البحثية، وتقنية المعلومات، وكذلك نظم استرجاع المعلومات وشبكات المعلومات، الأرشيف الإلكتروني، وتاريخ الكتب والمكتبات، والمكتبات الرقمية، وأخيراً مقرر أدب الأطفال كل هذه المقررات تتصف بالمحتوى الموضوعي اختلافها في التسمية بين الأقسام موضوع الدراسة.

أما اختلاف المقررات بأقسام المكتبات والمعلومات موضوع الدراسة فقد تبين من خلال الجدول السابق أن هناك مقررات دراسية تُدرّس في بعض الأقسام دون الأخرى وعددها (15) مقرر وهي كالتالي: قسم المكتبات والمعلومات جامعة بنغازي يدرس قسمها دون غيره من الأقسام مقرر الوثائق الإدارية، والنصوص والمصطلحات الأرشيفية.

قسم المكتبات والمعلومات جامعة الزاوية يختلف عن بقية الأقسام في المقررات التالية: تاريخ ليبيا، القيم الوطنية، والمجتمع المدني، والجودة في المكتبات، تسويق المعلومات، وأساليب البحث عن المعلومات.

أما عن قسم المكتبات والمعلومات جامعة مصراته كان اختلافه عن الأقسام موضوع الدراسة في المقررات التالية: نشأة الخط العربي، والكتب التراثية، والتدريبات لغوية متخصصة.

قسم المكتبات والمعلومات جامعة صبراتة جاء اختلافه عن بقية الأقسام في المقررات التالية: تقويم وقياس، ومقرر الوسائل التعليمية.

وأخيراً قسم المكتبات والمعلومات جامعة سرت اختلف على بقية الأقسام في مقرر واحد تمثل في الدوريات والمطبوعات، تقييم فعالية المكتبة.

النظام الدراسي المتبع في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات موضوع الدراسة:

تنقسم أنظمة الدراسة لأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية إلى ثلاث:

1. نظام السنة الدراسية: وهي فترة الزمنية تستخدمها المدارس، والكليات، والجامعات لقياس كمية الدراسة.

2. نظام الفصل المفتوح: وهو أحد تصميمات الفصول الدراسية التي تركز على الطالب، والتي شاعت في الولايات المتحدة في التسعينيات، ويقسم الطلاب عادة عند دراسة

كل مادة إلى مجموعات مختلفة وفقاً لمستوى مهارتهم فيها ولا يقوم مدرس واحد بالتدريس للمجموعات كلها.

3. نظام الفصل المغلق: وهو نظام دراسي بدلاً من نظام السنة حيث يوجد فصلين في السنة يمتحن الطالب بنظام نصفي، ونهائي.

جدول رقم (4) نظام الدراسة المتبع في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات موضوع الدراسة

ر. م	الأقسام حسب الجامعات	نظام الدراسة المتبع في أقسام المكتبات والمعلومات
1	جامعة طرابلس	نظام الفصل المفتوح
2	جامعة بنغازي	نظام الفصل المغلق
3	جامعة عمر المختار	نظام السنة
4	جامعة الزاوية	نظام الفصل المغلق
5	جامعة الزيتونة	نظام السنة
6	جامعة مصراته	نظام الفصل المغلق
7	جامعة غريان	نظام السنة
8	جامعة بني وليد	نظام السنة
9	الجامعة الأسمرية	نظام الفصل المفتوح
10	جامعة محمد بن علي السنوسي	نظام الفصل المغلق
11	جامعة صبراتة	نظام السنة
12	جامعة سرت	نظام الفصل المفتوح
13	جامعة طبرق	نظام السنة

من خلال العرض السابق للجدول يتضح أن أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية موضوع الدراسة تتبع ثلاث أنظمة متمثلة في: (نظام السنة الدراسية، نظام الفصل المغلق، ونظام الفصل المفتوح) وهي مقسمة على النحو التالي:

1. نظام السنة الدراسية تتبعه أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات التالية: (جامعة عمر المختار، وجامعة الزيتونة، وجامعة غريان، وجامعة بني وليد، جامعة صبراتة، وجامعة طبرق).

2. نظام الفصل المفتوح متبع لدى أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات التالية (جامعة طرابلس، والجامعة الأسمرية، وجامعة سرت).

3. نظام الفصل المغلق تمثل في أقسام المكتبات والمعلومات (جامعة بنغازي، الزاوية، مصراته، وجامعة محمد بن علي السنوسي).

شروط القبول للدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية موضوع الدراسة.
يقبل الطالب المستجد للدراسة في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية للحصول على درجة الإجازة الأولى (الليسانس) وفقاً للشروط الآتية:

1. أن يكون الطالب متحصلاً على شهادة إتمام مرحلة الثانوية العامة (أدبي - علمي) أو الثانويات التخصصية (اجتماعية - لغات - اقتصادية) أو ما يعادلها داخل ليبيا وخارجها.
2. ألا يكون قد مضى على حصوله على شهادة إتمام مرحلة الثانوية العامة أو الثانويات التخصصية مدة تزيد على خمس سنوات، ويجوز لمجلس الكلية الاستثناء من هذا الشرط إذا توفرت أسباب مقنعة.
3. أن يكون الطالب حاصلاً على النسبة المعتمدة للقبول بالكلية التي يحددها مجلس الجامعة.
4. أن يجتاز بنجاح أي امتحان أو مقابلة شخصية يحددها مجلس الكلية أو القسم المختص، أو أية شروط أخرى تفرضها طبيعة الدراسة.
5. أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك.
6. أن يكون الطالب لائقاً صحياً، قادراً على متابعة المحاضرات النظرية، والعملية، والميدانية في تخصصه المطلوب.
7. أن يقوم الطالب بدفع رسوم التسجيل المحددة من قبل الجامعة.
8. إذا كان الطالب من غير الليبيين؛ فيجب أن يكون مقيماً في ليبيا إقامة اعتيادية طيلة مدة دراسته، وأن يلتزم بسداد الرسوم الدراسية، وفقاً للوائح والنظم المعمول بها في الجامعة.
9. أن يلتزم الطالب بكافة اللوائح والقرارات، والنظم النافذة التي يحددها مجلس الكلية.

يقبل الطلاب المستجدون وفق الفئات الآتية:

1. طلاب منتظمون: تشمل هذه الفئة جميع الطلاب المتفرغين للدراسة.

2. طلاب منتسبون: هم الطلاب الذين تحول ظروفهم دون انتظامهم، ويحدد مجلس الكلية الأقسام التي تقبل طلاباً منتسبين.
3. طلاب وافدون: هم الطلاب غير الليبيين الممنوحين مقاعد دراسية، ويتم تنظيم أوضاعهم وشروط قبولهم بقرار من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مكتب الوافدين).

المواقع الإلكترونية لأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية:

المواقع الإلكترونية على الانترنت سواء كانت للمصالح الحكومية أو الجامعات أو للأفراد أصبحت ضرورة وليس مجرد كماليات بهدف التميز والمنافسة، وهذه صفحات الانترنت يمكن أن تبرز بيانات المنشأة أو الفرد منها السيرة الذاتية، ونشاطه، وخدماته، وعنوان التواصل معه ليقول للأخرين أنني موجود فعلياً ونشط وما زلت أعمل فمثلاً في مجال الأقسام العلمية نجد أن أكثر التعاملات الإلكترونية تعمل عن طريقها الأقسام والكليات، والطلبة، وصفحاتها عبر الانترنت زاخرة بالمعلومات، والنماذج، والاعلانات، والتطبيقات، والأخبار التي يتم تحديثها بين الحين والآخر. (14)

ومما لا شك أن العالم بأسره يعيش في حالة من التقدم والتطور التكنولوجي السريع، وذلك نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على جميع المجالات والتخصصات العلمية من بينها تخصص المكتبات والمعلومات حيث تعددت وانتشرت مواقع الانترنت في مجال المكتبات والمعلومات فكان من الضروري ظهور أدلة ويوإبات تقوم بحصر المواقع المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. (15)

جدول (5) المواقع الإلكترونية لأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات موضوع الدراسة

ر.م	أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية	الموقع الإلكتروني للأقسام موضوع الدراسة
1	جامعة طرابلس	http://www.facebook.com/LIStripoli/
2	جامعة بنغازي	https://www.facebook.com/libraryandinormationbenghazi/
3	جامعة عمر المختار	https://www.facebook.com/librarydepartment123/
4	جامعة الزاوية	https://www.facebook.com/377233399408907/
5	جامعة الزيتونة	https://www.facebook.com/102854191386495/
6	جامعة مصراته	https://www.facebook.com/2389143001304667/

https://www.facebook.com/1095412748869280/	جامعة طبرق	7
https://www.facebook.com/groups/1817849001837738/?ref=share	جامعة غريان	8
https://www.facebook.com/132132A/	جامعة بني وليد	9
https://www.facebook.com/lidrariessandinformation/	الجامعة الأسمرية	10
https://www.facebook.com/groups/519709121551055/?ref=share	جامعة محمد بن علي السنوسي	11
https://www.facebook.com/profil.php?id=1000054581943580	جامعة صبراتة	12
https://www.facebook.com/103696054916452/	جامعة سرت	13

أتضح من خلال العرض السابق للجدول أن أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية موضوع الدراسة لا تمتلك مواقع إلكترونية خاصة بها، وإنما تمتلك صفحات خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) باستثناء (جامعة غريان، وجامعة بني وليد) استخدامهم تمثل في قروبات خاصة بالقسم، ويأتي ذلك لعزوف الامكانيات المتاحة من طرف الجامعات لإتاحة مواقع إلكترونية، بحيث يكون لكل كلية موقعا إلكترونياً خاصا بها يمكن من خلاله التعرف على الأقسام المتاحة لديها.

المشاكل والمعوقات التي أدت إلى عدم إقبال الطلاب في دراسة علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية.

عند استطلاع آراء رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات موضوع الدراسة تبين أن هناك عدة أسباب تحول إلى عدم إقبال الطلاب الجدد للمرحلة الجامعية لدراسة علوم المكتبات والمعلومات وهي كالتالي: .

1. النظرة الاجتماعية المنعدنية لمهنة المكتبات والمعلومات كان له دوراً كبيراً في عدم إقبال الطلاب إلى دراسة علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية.
2. عدم وجود شعب تخصصية في علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية مقارنة ببعض الأقسام الأخرى أثر سلباً على إقبال الطلاب لتخصص المكتبات والمعلومات.
3. استحداث أقسام علمية في كليات الآداب في الجامعات الليبية كان له أثر كبير في عدم إقبال الطلاب.

4. عدم تشجيع الخريجين وتوظيفهم في مؤسسات الدولة كان عاملاً رئيسياً في عدم إقبال الطلاب لدراسة علوم المكتبات والمعلومات.
5. عدم وجود مقررات دراسية مختصة في علوم المكتبات والمعلومات بالمرحلة الثانوية ساعد على طمس هوية التخصص لدى المجتمع مما أثر بالتالي على عدم الإقبال لدراسته.
6. أن التخصص لا يزال مجهولاً لدى عموم المجتمع، وأن الطلاب يميلون إلى تخصصات معينة اعتقاداً منهم أنها مطلوبة في سوق العمل.

الخلاصة:

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن هناك مشاكل ومعوقات أدت إلى حدوث ظاهرة عزوف الطلاب الدارسين في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية حيث كان أهم سبب هو النظرة الاجتماعية المتدنية لتخصص المكتبات والمعلومات إضافة إلى عزوف توظيف الخريجين في مؤسسات الدولة الأمر الذي أثر سلباً نحو الانخراط في دراسة علوم المكتبات والمعلومات من جانب الطلاب، من هنا كان لزاماً من جانب الجامعات العمل على دعم التخصص اعلامياً عبر وسائل الاعلام المختلفة سواء كانت التقليدية منها ام الالكترونية حتي تكون الصورة واضحة أمام الطلاب الجدد وإلغاء النظرة الاجتماعية المتدنية على مستوى المجتمع ككل.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج فيما يلي بيانها:

1. أن تخصص المكتبات والمعلومات له دور كبير وفعال بين التخصصات العلمية وذلك، من خلال ارتباطه بالعلوم الأخرى.
2. أن أول قسم أنشئ في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية تمثل في جامعة طرابلس سنة 1975م، تليه قسم جامعة بنغازي سنة 1985م كما بينت أن باقي الأقسام الأخرى أنشئت على التوالي.
3. أن هناك تفاوت كبير في أعداد الطلاب بين أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية حيث كان العدد الاجمال (4370) طالباً موزعين على (13) جامعة ليبية، وكان أكثر عدد للطلاب متمثل في قسم المكتبات والمعلومات جامعة طرابلس بنسبة (22%) من إجمالي عدد الطلاب، تليها جامعة مصراته بنسبة (18%) وتأتي جامعة طبرق

- بنسبة (16%) وجامعة عمر المختار بنسبة (12%) أما عن باقي الجامعات فقد كان عدد طلابها قليل جداً مقارنة بالجامعات سلفة الذكر.
4. أن هناك مقررات دراسية مشتركة ومختلفة ما بين أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية حيث كان المقررات متنوعة منها المتخصصة، والعامه بالنسبة للمقررات المشتركة فقد كان عددها (30) مقرر دراسي ما بين العام والمتخصص، أما الاختلاف فقد جاء بعدد (15) مقرا دراسياً ما بين عام ومتخصص كذلك.
5. أن هناك اختلاف بين الجامعات موضوع الدراسة في النظام الدراسي المتبع حيث تمثل في ثلاثة أنظمة منها نظام السنة، ونظام الفصل المفتوح، ونظام الفصل المغلق، وقد بينت الدراسة أن هناك (5) جامعات تتبع نظام السنة الدراسة وهي : جامعة عمر المختار، وجامعة الزيتونة، جامعة غريان، وجامعة بني وليد ، وجامعة صبراتة، أما نظام الفصل المفتوح تمثل في (3) جامعات هما: جامعة طرابلس، الجامعة الأسمرية، وجامعة سرت، ونظام الفصل المغلق يتبع في (5) جامعات وهي: جامعة بنغازي، وجامعة الزيتونة، وجامعة مصراته، وجامعة محمد بن علي السنوسي.
7. أن أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية تشترك في نفس شروط قبول طلابها نظراً لصدور لائحة القبول الموحدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للدولة الليبية.
8. أن هناك العديد من المشاكل والمعوقات التي تقف حائلاً دون اقبال الطلاب لدراسة علوم المكتبات والمعلومات من بينها النظرة الاجتماعية المتدنية لمهنة المكتبات والمعلومات، إضافة إلى عدم تشجيع الخريجين وتوظيفهم في مختلف مؤسسات الدولة اسوة بباقي التخصصات العلمية الأخرى.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تم تقديم التوصيات التالية:
1. الاهتمام إعلامياً بقسم المكتبات والمعلومات ومنحه حظاً أوفر للإعلان عن نفسه من خلال وسائل الاعلام المختلفة.
 2. العمل من قبل الجامعات على استحداث شعب تخصصية في علوم المكتبات والمعلومات مثل دراسات المعلومات/ المعلومات والتوثيق/ الأرشفة/ تكنولوجيا المعلومات.

3. تشجيع الخريجين من أقسام المكتبات والمعلومات وتوظيفهم في مؤسسات الدولة وإيفاد المتميزين منهم للدراسة العليا والدورات التدريبية المختلفة خدمة لمؤسسات الدولة مستقبلاً.
4. العمل من قبل وزارة التربية والتعليم لإضافة مقررات دراسية في المرحلة الثانوية تعنى بالتعريف بتخصص المكتبات والمعلومات ودوره في بناء المجتمع القارئ والمتقف.
5. تفعيل دور المرشد الأكاديمي في توجيه الطلاب وتعريفهم بأهمية تخصص المكتبات والمعلومات.
6. العمل من قبل الكليات على تصميم مواقع خاصة بالأقسام العلمية توضع بها المعلومات الخاصة بالتخصصات العلمية من أهمية، وأهداف، ومقررات، وكل ما يفيد المؤسسة العلمية والطلاب.
7. توعية الطلاب في مرحلة الثانوية، وكذلك أولياء الأمور عن طريق المحاضرات والندوات والأنشطة، بأهمية اختيار تخصص المكتبات والمعلومات، وذلك من أجل استثارة حماس الطلاب، للمشاركة في الدراسة والبحث في مجال علوم المكتبات والمعلومات.

المراجع

1. الظاهرة متاح على <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة 5.1.2022
2. عارف عبدالدهام. أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ مبحثاً بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مديرتي تربية الجيزة والموقر/ إشراف جودة أحمد المساعيد: جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2012، ص12، (رسالة ماجستير).
3. نايفة بنت عيد آل سليم، محمد بن ناصر الصقري. الدور الجديد لأقسام المكتبات والمعلومات في ظل البيئة التقنية المعاصرة: دراسة حالة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس.. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س32، ع4، (أكتوبر 2012)، ص10.
4. رميسة هاشمي. صورة جامعة العربي بن مهدي لدى تلاميذ الأقسام النهائية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدينة ام البواق، 2014، ص33، (رسالة ماجستير).
5. زينب حسن عبدالحليم. المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الانترنت: دراسة لإنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري/ إشراف زين الدين محمد

- عبدالهادي، ممن شعبان حسنين: جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2013، ص9. (رسالة ماجستير).
6. نجوى شكري يمى أحمد. مقررات المكتبات والمعلومات بكليات التربية وارتباطها بتطور تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية.. المجلة العلمية للمكتبات والمعلومات والوثائق والمعلومات، مج2، ع4، (يوليو 2020)، ص 262.
7. احمد حسين بكر المصري. أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية/ إشراف محمد فتحي عبدالهادي، وزينب محمد محفوظ.. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2008.. (رسالة ماجستير). ص30.
8. عبدالعزیز عبدالحمید عامر. الرضا الدراسي تجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الزاوية.. مجلة المكتبات والمعلومات، ع13، (يناير 2015) ص126.
9. نجاح بنت قبلان قبلان، راشدین سعید الزهراني. واقع توظيف خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وتطلعاته المستقبلية.. أعلم، ع 5،6، (أكتوبر 2009)، ص ص 106 – 107.
10. أماني يمانی. انفوجرافيك: هل يواكب تخصص المكتبات وتقنية المعلومات التطورات.. متاح على <https://makkahnewspaper.com/article/1534187>
11. وهيبه غرامی سعیدی. علم المكتبات والمعلومات: مفهومه ونشاته وتطور التكوين به في العالم العربي والعربي.. Cybrarians journal ، ع16، (يونيو 2008).
12. فلوح أحمد. الواقع الدراسي للطلاب الجامعي: دراسة ميدانية. مجلة العربية لعلم النفس الاجتماعية، ع5، (الصيف 2008)، ص 76.
13. أمال عبدالمجيد فوزي. برامج دراسات المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا في لائحته الجديدة: دراسة تحليلية.. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.. مج20، ع39 (يناير 2013)، ص ص 200 – 201.
14. أهمية المواقع الالكترونية متاح على <http://rs.ksu.edu.sa> تاريخ الزيارة 28.1.2022
15. محمود عبدالستار خليفة. مواقع الانترنت العربية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية.. cybrarian journal .. ع4، (مارس 2005) متاح على <http://www.Cybrarians.Info/index.php?=&option=com>